استشهاد مزيد من المدنيين بقذائف الإرهاب في حلب

دعوة روسية لـ«هدنة» ٧٢ ساعة في الغوطة الشرقية وداريا

| وكالات

دعت موسكو إلى «وقف لإطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة» بين الجيش العربي السوري والمجموعات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية ومدينة داريا بالغوطة الغربية، على حين استشهد ٧ مواطنين جراء استهداف التنظيمات الإرهابية والمسلحة للأحياء الآمنة في مدينة حلب.

وقال الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» في ساعة متأخرة من ليل الإثنين الثلاثاء: دعت وزارة الدفاع الروسية إلى فرض نظام التهدئة في الغوطة الشرقية ومدينة داريا بريف دمشق لمدة ٧٢ ساعة بدءاً من الساعة ٠٠,٠١ من يوم ٢٤ أيار، بغرض بسط الاستقرار في المنطقة.

ونقل الموقع عن رئيس مركز حميميم لتنسيق المصالحة بين أطراف الأزمة السورية الجنرال سيرغي كورالينكو: أن مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي مستعدون لإطلاق هجوم واسع على مواقع القوات السورية في منطقة الغوطة الشرقية وريف العاصمة دمشق.

وقال كورالينكو: «قامت المجموعات المسلحة التابعة لجبهة النصرة وفصائل المعارضة، التي انضمت إلى التنظيم، بإعادة ترتيب قواتها واستكمال حاجتها من الأسلحة والذخائر، وهي مستعدة الآن لتنفيذ عمليات هجومية».

وأشار الجنرال الروسي إلى أن صحة هذه المعلومات تدل عليها معطيات العسكريين الروس والاستخبارات السورية، مضيفاً إن هذه الاستنتاجات والتقديرات تؤكدها أيضاً عمليات غير منقطعة لقصف مواقع الجيش السوري في الغوطة الشرقية واستهداف أحياء سكنية في مدينة دمشق من قبل المسلحين.

وفي سياق متصل أفاد الجنرال الروسي بأن تنظيم «جبهة النصرة» ينجز عملية تشكيل مجموعة قتالية تضم نحو ٦ آلاف من مسلحيه في محافظة حلب من أجل محاصرة قوات الجيش السوري في محيط المدينة من خلال شن هجوم واسع في جنوبها وقطع الطريق إلى مدينة نبل شمالاً. وشدد رئيس مركز حميميم على أن «تأزم الوضع في عدد من مناطق سورية، جاء نتيجة لسعي تنظيم جبهة النصرة والمجموعات المرتبطة به لإفشال نظام الهدنة».

وأكد كورالينكو في هذا الصدد أن القوات الجوية الفضائية الروسية ستواصل شن ضربات على مواقع «جبهة النصرة».

وقال: «نوجه لجميع الأطراف المعنية طلبا بوقف الأعمال الهجومية وعمليات القصف والابتعاد عن المناطق التي تقع تحت سيطرة جبهة النصرة وسيواصل الطيران الروسي شن ضربات عليها».

وأشار كورالينكو أيضاً إلى أن قيادة القوات المسلحة السورية اتخذت عدداً من الإجراءات الخاصة بالحماية الذاتية لمنع عمليات القصف المتكررة التي قام بها المسلحون واستهدفت أحياء سكنية في دمشق ومواقع للجيش.

رئيس مركز حميميم لتنسيق المصالحة بين أطراف الأزمة السورية الجنرال سيرغي كورالينكو

وشدد الجنرال على أن هذه الخطوة تتوافق مع البند الـ٦ من الاتفاق الروسي الأميركي حول ضمان عمل نظام وقف الأعمال القتالية في سورية.

وتعليقا على نشر عدد من المجموعات المعارضة، في ٢٢ أيار، بياناً هددت فيه بالانسحاب من نظام الهدنة، قال كورالينكو: إن روسيا «تعتبره محاولة لإلقاء المسؤولية عن انتهاكات نظام وقف إطلاق النار على القوات الحكومية».

وشدد رئيس مركز حميميم على أن «وجود فصائل تصنف كجزء من المعارضة المعتدلة، التي تتحكم بها الولايات المتحدة، إلى جانب فصائل تتعاون بشكل نشيط مع جبهة النصرة، ضمن المجموعات، التي وقعت هذا البيان، يثير الدهشة».

ولم يصدر أي خبر رسمي في دمشق حول الدعوة الروسية. كما لم يصدر أي موقف من المجموعات المسلحة.

من جهة ثانية، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس انه، «ارتفع إلى ٧ بينهم ٦ مواطنات عدد الشهداء الذين قضوا جراء قصف الفصائل الإسلامية والمقاتلة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية لمناطق سيطرة» قوات الجيش العربي السوري بمدينة حلب، في حين «سقط بعد منتصف ليل الإثنين الثلاثاء صاروخ يعتقد أنه من نوع أرض أرض» أطلقته قوات الجيش «على منطقة في حي بني زيد، ترافق مع اشتباكات» بين قوات الجيش والمسلحين الموالين له من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى في «محور بني زيد الأشرفية ومحوري الخالدية والشيحان بمدينة حلب»، في حين سقطت عشرات القذائف التي أطلقتها الفصائل الإسلامية والمقاتلة» على مناطق سيطرة قوات الجيش في أحياء الخالدية والسبيل والمشارقة وضاحية الأسد قرب حي الحمدانية ومحيط مسجد الرحمن وشارع النيل ومنطقة ثكنة المهلب ومنطقة المشفى السوري الفرنسي بحلب.

وفي محافظة إدلب، «قضى وجرح عدة مقاتلين من فرقة مقاتلة جراء إصابتهم في انفجار يعتقد أنه ناجم عن مفخخة انفجرت بمقر الفرقة بمنطقة مدايا بريف إدلب الجنوبي، ترافق مع سماع أصوات إطلاق نار في المنطقة، كذلك نفذت الطائرات الحربية ٣ غارات استهدفت مناطق في بلدة معرة مصرين والطريق الواصل بينها وبين مدينة إدلب، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، في حين يسود التوتر مدينة خان شيخون، بعد قيام جبهة النصرة بمصادرة سجائر من المحال التجارية، كذلك خرجت مجدداً مظاهرة في بلدة كفرنبل بريف إدلب، ضمت متظاهرين ومتظاهرات حيث طالبوا الفصائل بالكف عن التدخل في شؤون المدنيين وإخلاء المدن والبلدات، والإفراج عن المعتقلين»، بحسب «المرصد».

غرباً، في محافظة اللاذقية، أقر «المرصد» بمقتل «٣ مقاتلين من الفصائل الإسلامية والمقاتلة جراء إصابتهما في قصف واشتباكات» مع قوات الجيش والمسلحين الموالين له في جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي.

صد هجوماً لداعش بريف حمص الشرقي

تقدم جديد للجيش شرق تدمر

| حمص - نبال إبراهيم

واصل الجيش العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية عملياته البرية في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، حيث تمكن من التقدم شرق مطار تدمر، بعد أن سيطرت أمس الأول وحدات منه على عدّة نقاط جديدة بمحيط جبل خنزير شرقي بلدة القريتين.

على خط مواز، صد الجيش هجوماً لتنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولي، وذلك في الريف الشرقي للمحافظة ودمر مفخخة للتنظيم، في وقت استهدف سلاح الجو السوري مواقع داعش بمحيط حقلي جزل وشاعر النفطيين وشرق القريتين وتدمر.

في التفاصيل ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى المؤازرة أحرزت تقدماً ميدانياً على الأرض حيث سيطرت على مسافة ٤ كم شرقي مدينة تدمر واستعادت عدة مزارع وواحات وطرق ترابية تمتد بين مطار تدمر والمحطة الثالثة كانت تحت سيطرة تنظيم داعش، وذلك بعد معارك عنيفة مع مقاتلي التنظيم أدت لمقتل وإصابة العشرات من عناصره. وكانت وحدات من الجيش والقوى الرديفة تمكنت ليل أمس الأول من استعادة سيطرتها على عدة نقاط جديدة تقع بمحيط جبل خنزير الواقع شرقي مدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي بعد إيقاع أعداد من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين وتدمير عتادهم وآلياتهم.

إلى ذلك تصدت قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية لهجوم شنه تنظيم داعش على مواقع ونقاط للجيش تقع على اتجاه قريتي أم تينة وأم التدابير شرقي حمص بعد مواجهات عنيفة تمكن خلالها عناصر الجيش من تدمير عدد من الآليات التي كان يستخدمها عناصر التنظيم خلال هجومهم منها عربة مفخخة بهدف تفجيرها بإحدى تلك النقاط وآلية أخرى مزودة برشاش ثقيل، كما تم مقتل وإصابة عدد من المقاتلين المهاجمين وإرغام الباقين منهم على الانكفاء والتراجع.

في غضون ذلك شن الطيران الحربي السوري سلسلة غارات جوية استهدف خلالها مواقع ومعاقل للتنظيم وخطوط إمداده ومحاور تحرك مقاتليه شرقي مدينة تدمر وبمحيط حقلي شاعر وجزل النفطيين وشرق مدينة القريتين في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي ما أدى لتدمير تلك المواقع والمعاقل بشكل كامل وتدمير عدد من العربات والآليات التي كانت تقل عناصر التنظيم والتي كان بعضها مجهزاً برشاشات ثقيلة ومتوسطة إضافة لإيقاع عدد كبير من مقاتلي التنظيم بين قتيل وجريح بينهم قياديون وبعضهم من جنسيات غير سورية.

«الطيران الحربي» استهدف «النصرة» في ريف حماة

حملة تبرع بالدم لجرحى تفجيرات طرطوس وجبلة

| حماة- محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري عبر سلاحي الجو والمدفعية استهداف تنظيم جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في أرياف حماة، موقعاً عناصرها قتلى وجرحى.

من جهة أخرى، أرخت التفجيرات الإرهابية في كل من طرطوس وجبلة، بثقلها على حماة، التي ألغت فعالياتها ونشاطاتها حداداً على أرواح جميع الشهداء، ونفذت حملة تبرع بالدم للجرحى، كما شُكّلت في العديد من مناطقها لجان أمنية مصغرة، لاتخاذ إجراءات مكثفة تحسباً لأي طارئ، وخصوصاً في مصياف وسلمية ومحردة.

وقد استهدف الطيران الحربي السوري أمس، تحركات مؤللة وتجمعات لمسلحي «النصرة»، وذلك في مدينتي الرستن والحولة في ريف حمص الشمالي، الخط الخلفي لجبهة ريف حماة الجنوبي المشتعلة، وعلى محور الزارة– حر بنفسه، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين، كما دكت مدفعية الجيش ليل أمس الأول، تحركات ومواقع لمقاتلي جبهة النصرة في الريف الغربي للمحافظة.

في سياق منفصل، شارك العديد من أهالي حماة وفعاليات إدارية وأهلية وشبابية صباح أمس، في حملة تبرع بالدم دعماً لجرحى التفجيرات الإرهابية في مدينتي طرطوس وجبلة، مستنكرين هذه الأعمال الإجرامية، ومؤكدين أن الدم السوري واحد في مواجهة الإرهاب. وأكد المشاركون بالحملة في مركز نقل الدم بحماة، أن التبرع بالدم لجرحى التفجيرات الإرهابية في طرطوس وجبلة واجب وطني وإنساني.

هلال الهلال يتفقد موقع التفجير الارهابي بطرطوس ويزور الجرحى في مشفى الباسل (سانا)

وأكد محافظ حماة غسان خلف، الذي شارك في الحملة أن هذه التفجيرات الإرهابية التي تضاف إلى سلسلة الأفعال الشنيعة والأعمال الإرهابية بحق أبناء الوطن الآمنين، «تعكس عقلية الإرهابيين الإجرامية وفكرهم المتطرف وإرهابهم الأعمى الذي لا يميز بين كبير أو صغير أو بين مسن أو امرأة أو طفل». وأن التبرع بالدم هو «مشاركة رمزية وأقل واجب يمكن تقديمه لجرحى هذه التفجيرات بما يلبي حاجتهم الملحة لهذه الدماء ويساهم في إنقاذ حياتهم وسرعة تماثلهم للشفاء».

بدوره قال أمين فرع حماة لحزب البعث مصطفى سكري: إن «حملة التبرع رسالة لأعداء سورية مفادها بأننا مستعدون لتقديم دمائنا وأرواحنا في سبيل الذود عن أرض سورية مهما اشتدت المؤامرات وتصاعدت الاعتداءات والهجمات الإرهابية».

وأكد عدد من المتبرعين لـ«الوطن»، أن «السوريين سيبقون أخوة متحابين في خندق واحد ضد كل ما يتعرضون له من اعتداءات وتحديات، وحملة التبرع بالدم تؤكد وقوف أهالي حماة مع إخوتهم ضحايا تفجيرات طرطوس وجبلة الإرهابية، وأن الأعداد الكبيرة من المتبرعين في مركز نقل الدم رسالة للقاصي والداني، بأن السوريين صف واحد ويد واحدة في مواجهة الإرهاب والإرهابيين، وأن هذه الأعمال لن تزيدهم إلا إصراراً على تشبثهم بأرضهم ومتابعة حياتهم الطبيعية، وإلاّ عشقاً لوطنهم الغالي».

التظاهرات تعم إدلب و«حماية الشعب» تستجيب بفتحه..!

غارات الجيش تطول «طريق المحروقات» بحلب

| حلب- الوطن

أغار سلاح الجو في الجيش العربي السوري على ما بات يعرف بـ«طريق المحروقات» الذي يصل مناطق سيطرة تنظيم داعش الإرهابي بمحافظتي إدلب وحماة عبر مدينة منطقة عفرين التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، والتي سمحت بإمرار شحنات الوقود فيه أمس بعد غلقه مدة ٤٠ يوماً بالتزامن مع تظاهرات عمت مدناً وبلدات في إدلب مطالبة بفتحه. وأفاد مصدر ميداني في الجيش لـ«الوطن» بأن طائراته المقاتلة شنت غارتين على «طريق المحروقات» في منطقة دارة عزة بريف حلب الغربي وتمكنت من تدمير قافلتي وقود تضمان أكثر من ١٥ شاحنة وصهريجاً، ما أدى إلى احتراقها بالكامل وتضييق الخناق على مسلحي إدلب الذين تذهب الشحنات لحسابهم.

وأوضح مصدر في «حماية الشعب» لـ«الوطن» بأن التفاهم القديم مع الفصائل المسلحة في ريف حلب الشمالي للسماح بعبور المحروقات التي يبيعها داعش لمسلحي حلب وإدلب وحماة أعيد الاتفاق مجدداً بشأنه ودخل حيز التنفيذ فجر أمس الذي شهد تمرير عشرات الشاحنات التي تقل المازوت كمرحلة أولى من عفرين في طريقها إلى دارة عزة فمحافظة إدلب.

وكانت «حماية الشعب» ألغت العمل بالاتفاق المبرم مع فصائل شمال حلب والقاضي بالسماح بعبور شحنات المحروقات إلى مناطق سيطرة المسلحين، ما أدى إلى أزمة محروقات رفعت سعر ليتر المازوت المكرر إلى ٦٠٠ ليرة والبنزين المكرر إلى ٤٠٠ ليرة وهو ما رفع سعر الخبز وبقية المواد الغذائية في أسواق إدلب. التظاهرات في إدلب جراء ارتفاع الأسعار بشح المحروقات، تجددت أمس لليوم الثالث على التوالي وشملت مدناً جديدة مثل أريحا والبارة ومعرة النعمان وسراقب بعد أن انطلقت في سلقين وحارم وسرمين، وطالبت ما يدعى «جيش الفتح في إدلب» بالتوجه إلى حواجز «حماية الشعب» المنتشرة على الحدود الإدارية لإدلب في المنطقة الواقعة على الغرب من قلعة سمعان وصولاً إلى دارة عزة فعفرين لإرغامها على فتح الطريق والسماح بعبور المحروقات بعدما هدد بشن حرب على الوحدات منذ ٢٢ الجاري ما لم تعد النظر في قرار إغلاقه.

أحد سائقي شاحنات المازوت أكد لـ«الوطن» أن الطريق لم يقفل بشكل نهائي «لأن الأكراد المتنفذين في عفرين عمدوا إلى إفراغ حمولة الوقود فيها في خزانات خاصة وإعادة بيعه للتجار المهربين بسعر مضاعف محققين أرباحاً فاحشة جداً، مثلاً ارتفع سعر ليتر المازوت داخل عفرين إلى ٣٠٠ ليرة مرتفعاً من ١٥٠ ليرة ثمنه من داعش، بعدما كان يتم تقاضي مبلغ ٥٠ ألف ليرة فقط أو ما يعادلها من الدولارات عن كل شاحنة أو صهريج يسمح له بعبور عفرين على دارة عزة ثم إدلب وحماة»!.

يذكر أن شح الوقود لدى مسلحي حلب وإدلب وحماة أثر بشكل فعال على عملياتهم القتالية خلال فترة حظره، وكان بالإمكان شل حركة آلياتهم وعرباتهم القتالية الثقيلة فيما لو استمر الخناق عليهم أطول من ذلك.

في ريف حلب الشمالي

قهوجي: التمسك بتحرير الأراضي اللبنانية المحتلة من العدو الإسرائيلي

جدد قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي تأكيد التمسك بمواجهة العدو الإسرائيلي وتحرير كل شبر من الأراضي اللبنانية المحتلة. ولفت قهوجي في بيان أمس بمناسبة العيد السادس عشر للمقاومة والتحرير، إلى أن الجيش اللبناني «أثبت كفاءته في حماية لبنان وصون وحدته وأمنه واستقراره رغم الظروف التي تشهدها المنطقة». وشدد قهوجي على التزام الجيش بمواصلة العمل على كشف مصير وتحرير العسكريين اللبنانيين المخطوفين لدى التنظيمات الإرهابية. ويعتبر يوم ٢٥ أيار من كل سنة عيداً للمقاومة والتحرير في لبنان حيث تم في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٠ دحر العدو الإسرائيلي من الأرض اللبنانية. في سياق متصل أوقف الجيش اللبناني متزعماً إرهابياً في تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في عرسال شمال شرقي لبنان. وقالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: إن الجيش اللبناني أوقف المتزعم في تنظيم داعش الإرهابي المدعو سامح البريدي خلال عملية ناجحة نفذها صباح أمس. كما نفذ الجيش اللبناني في أعقاب هذه العملية تدابير أمنية وعمليات مداهمة في عرسال لملاحقة المسلحين من تنظيم داعش. وكان الأمن العام اللبناني أوقف سورية في جرود رأس بعلبك البقاعية لانتمائه إلى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي واشتراكه في الاعتداءات على الجيش اللبناني في عرسال.

سانا

إبعاد مدير عمليات الأمن في هيئة أمن وسائل النقل الأميركية عن منصبه

أظهرت مذكرة داخلية لهيئة أمن وسائل النقل الأميركية إبعاد المدير المسؤول عن عمليات الأمن عن منصبه بعد تعرض الهيئة للانتقاد جراء الطوابير الطويلة عند نقاط التفتيش الأمني بالمطارات. وجاء في المذكرة التي أصدرها مدير الوكالة بيتر نفنجر الإثنين إن «كيلي هوجان الذي يتولى منصب مساعد مدير الهيئة لشؤون العمليات الأمنية منذ أيار ٢٠١٣ قد أبعد عن المنصب وسيحل محله نائبه داربي لا جوي الذي سيتولى المنصب بالوكالة». وأثارت الطوابير الطويلة في المطارات الأميركية هذا الربيع إحباط المسافرين وضيعت رحلات على الآلاف منهم. وأرجعت الهيئة المشكلة إلى الافتقار إلى أجهزة الفحص الأمني وزيادة أعداد المسافرين.

وتعرض هوجان للهجوم خلال جلسة عقدتها لجنة الرقابة التابعة لمجلس النواب في ١٢ أيار لتلقيه أكثر من ٩٠ ألف دولار كحوافز ومكافآت على مدى ١٣ شهراً في ٢٠١٣–٢٠١٤.

(رويترز)

رئيس الوزراء الفلسطيني يدعو العالم إلى إنقاذ «حل الدولتين» وفالس يؤكد أن باريس ستستضيف المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط في ٣ حزيران

دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله العالم أمس للتدخل من أجل إنقاذ حل الدولتين الذي «بدأ يتلاشى».

وقال الحمد الله في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس في رام الله: «الاستيطان يقضي على حل الدولتين الذي علينا أن نعرف أنه بدأ يتلاشى».

وأضاف: «وإذا لم تقم الأسرة الدولية بإنقاذ حل الدولتين سننتهي بدولة واحدة ذات نظامين وهذا يذكرنا بنظام الفصل العنصري السابق في جنوب إفريقيا».

وأوضح الحمد الله أن «هناك الآن ٦٥٠ ألف مستوطن (في الأراضي الفلسطينية) وهذا بشكل صارخ ينتهك القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان».

وقال «الحكومة الإسرائيلية تجنح نحو مزيد من التطرف والعنصرية ويبث قادتها الحقد والكراهية ضد شعبنا وتتوسع في استيطانها وتصادر المزيد من الأرض الفلسطينية».

ودعا الحمد الله إلى «مساءلة إسرائيل على انتهاكاتها المستمرة فلا يمكن القبول بغطرسة وتعنت إسرائيل أو الاستسلام لمنطق القوة الغاشمة».

وثمن الحمد الله «عالياً الجهود التي تبذلها فرنسا لعقد المؤتمر الدولي للسلام».

وقال «نؤكد التزامنا الكامل والمطلق بقرارات الشرعية الدولية وكافة الاتفاقات الموقعة».

وأعلنت فرنسا عن عقد اجتماع تحضيري على مستوى وزراء الخارجية للتحضير لإطلاق مبادرة جديدة تعيد الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات، الأمر الذي رفضه الكيان الإسرائيلي.

وقال الحمد الله في رده على سؤال حول دعوة رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لعقد مفاوضات مباشرة برعاية فرنسية كبديل عن المبادرة «نتنياهو من خلال الحديث عن اللقاء الثلاثي يحاول تشتيت المبادرة الفرنسية وإبعاد فكرة المؤتمر الفرنسي والمبادرة الفرنسية التي نقيمها وندعمها بشكل ايجابي».

وقال فالس: «كل ما سمعته يؤكد ضرورة أن نعمل كل ما بوسعنا لإعادة إطلاق عملية السلام». وأضاف: «أكدنا على تصميمنا الكامل لحل الصراع» الإسرائيلي الفلسطيني.

وجدد فالس موقف فرنسا من الاستيطان وقال: «نحن ندين الاستيطان واستمرار الاستيطان يهدد فكرة حل الدولتين».

وأوضح فالس أن المؤتمر التحضيري الذي يسبق إطلاق المبادرة الفرنسية سيعقد في الثالث من حزيران وستحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وعدد من الدول العربية وسيعقد من دون الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال: «نعتقد أن السلام لا بد منه للأمن والاستقرار في المنطقة ولأننا نعرف نحن الفرنسيين والأوروبيين أن أمننا واستقرارنا يتوقف على السلام في المنطقة والسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

رئيس الوزراء الفلسطيني مصافحاً نظيره الفرنسي خلال لقائهما في مدينة رام الله بالضفة الغربية

«أوروب ١» الفرنسية من القدس: «الإسرائيليون يعلمون أن هذا المؤتمر الدولي سيعقد في ٣ حزيران في باريس، ويعلمون أن الأميركيين مثلاً سيحضرون من خلال وزير الخارجية جون كيري، ويعلمون أيضاً أنه يجب التحاور بأي ثمن مع الدول العربية، وأفكر بمصر والأردن، إنما كذلك بالسعودية حتماً في الغد».

وأضاف: إن «قوة» فرنسا تكمن في «قدرتها على التحدث إلى الجميع ولدينا علاقات جيدة مع الجميع».

ورفض نتنياهو الإثنين الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق جهود السلام المتعثرة مع الفلسطينيين، واقترح بالمقابل إجراء محادثات ثنائية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في باريس.

وأكد نتنياهو أن المفاوضات الثنائية هي «الطريق الوحيد للمضي قدماً في مفاوضات السلام». وأعلنت فرنسا أنها ستستضيف في الثالث من حزيران اجتماعاً دولياً حول عملية السلام بحضور الدول الكبرى وفي غياب الإسرائيليين والفلسطينيين. والهدف بحسب باريس هو التمهيد لعقد مؤتمر في الخريف يشارك فيه الطرفان. وتعارض إسرائيل بشدة عقد مؤتمر دولي. ويرى نتنياهو أن على الفلسطينيين والإسرائيليين استئناف مفاوضات السلام المباشرة من دون شروط مسبقة. غير أن فالس رأى أن «هذا المؤتمر الدولي مفيد لأنه يجب أن يوجد غداً الظروف، والإطار الذي يمكن للفلسطينيين والإسرائيليين فيه إجراء محادثات مباشرة. لأن السائد اليوم هو الوضع الراهن».

وحذّر بأن «الوضع الراهن قنبلة موقوتة، ولأننا أصدقاء لإسرائيل وللفلسطينيين، نعتبر أنه ينبغي إحلال السلام».

وحرص على التأكيد: «إننا لا نتحرك خلف ظهر الإسرائيليين أو الفلسطينيين، بل نقوم بذلك بعزم على معاودة حوار متوازن بين السلطتين، وبين الحكومتين، وصولاً، إلى قيام دولتين، دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية».

(أ ف ب – رويترز)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠